الكلمات الايطالية في العربية

اهدى الينا حضرة الفاضل سقراط بك سيرو مدير مصلحة الموانى والفنارات في الاسكندرية وصاحب القاموس المعروف باسمه — نسخة من كراس جمع فيه الكلمات الايطالية المستعملة في اللغة المصرية العامة . وقد قال في مقدمته ان الكلمات التي استعارها المصريون من اللغة الايطالية اكثر عدداً مما استعاروه من سواها ما عدا التركية وذلك يدل على ان الايطاليين كانوا اول من ادخل التمدن الغربي الى مصر

ومن الفوائد التي في هذا الكراس ان منشىء البوستة المصرية ايطالي واول رئيس للاستئناف المختلط ايطالي ايضاً وعدد الاوربيين في الاسكندرية ٤٦١١٨ الفاً وفي العاصمة ٣٥٣٨٥

هذا وبلغ عدد الكلمات التي جمعها المؤلف ٤٠٠ كلمة او اكثر وهي في مواضيع مختلفة مثل الاكل والشرب والليس والتجارة والاصوات التي ينادي الباعة بها في الشوارع واسماء الشهور والالات والاسماء الجغرافية والاعلام وغير ذلك . وقد جعل كراسهُ تذكاراً للمرحوم الاستاذ فسك المشهور فنثني على حضرته اطيب الثناء لاهتمامه بموضوع لا تنكر فائدتهُ اللغوية والاجتماعية

باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما يهم اهل البيت معرفتهُ من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

مقام المرأة في انكلترا

كتبت سيدة انكليزية مقالة في مجلة البودوار تحت هذا العنوان قالت فيها :

يذهب البعض الى ان الزمان الحاضر زمان يتمتع النساء فيه بحرية عظيمة . والحقيقة ان القيود التي لا تزال النساء مقيدات بها ثقيلة يرسفن فيها رغماً عن ارتقاء منزلتهن في المجتمع الانساني ومعظم ذلك الارتقاء انما هو في منزلة الامرأة المتزوجة فان سلطتها على اولادها زادت

عما كانت عليهِ اولاً ولكنها ليست مساوية لسلطة زوجها عليهم . ولها الحقُّ في شراء الاملاك وبيعها كما لو كانت عزباء

ومن الحقوق التي نالتها حديثاً السماح لها بدخول المدارس العليا . وقد لقيت في ذلك اشدَّ المقاومة من الذين كانوا يزعمون ان الجهل وحدهُ يصون المرأة ولا تزال مدرستا اكسفورد وكمبردج تأبيان عليها رتبهما . ولكنها مساوية للرجل من هذا القبيل في معاهد العلم الاخرى

على ان عدد الوالدين الذين يميلون الى تعليم بناتهم العلوم العليا مثل بنيهم لا يزال قليلاً وليس السبب الاوَّلي في ذلك امر النفقات لان الاغنياء والفقراء سواء بهذا النظر . ثم ان حالة المرأة من حيث تعاطي الاعمال مظلمة معما كانت مواهبها فان الحرف التي يسمح لها باحترافها قليلة والاجرة التي تأخذها صغيرة . وليس بين الحرف الشريفة حرفة يسمح لها بتعلمها سوى الطب

ومعظم البنات المتعلمات يمارسن التعليم وهنَّ اكثر عدداً من المعلمين في المدارس الابتدائية ولكن الاجور التي يتقاضينها تبلغ ثلثي اجور المعلمين مع ان الفريقين متساويان في الكفاءة ومقدار العمل . ووسائط ترقيهن قليلة فاذا خلت وظيفة ناظر في احدى المدارس التي يتعلم فيها الذكور والاناث معاً وقدم المعلمين والمعلمات الطلبات لنيل تلك الوظيفة رفض اصحاب الشأن النظر في طلبات المعلمات وعينوا الناظر من المعلمين

واغرب من هذا وذاك ان اجور المعلمات في المدارس العليا اقلُّ من اجور المعلمين في المدارس الابتدائية فهي قلما تزيد على مئة جنيه في السنة ومعظمها اقلُّ من ذلك كثيراً . واعلى مناصب التعليم محصور في الذكور مثل مناصب مفتشي الحكومة واساتذة الكليات الكبيرة . فقد سُمع رجل من رجال لجنة وكل اليها تعيين استاذ لالقاء الخطب على التلاميذ والتلميذات يقول "ليس عندنا من يصلح لذاك المنصب مثل السيدة فلانة لو كان تعيينها فيهِ ممكناً" ولا يثبط همة الفتاة وعزيمتها مثل معرفتها ان الرجال يحرمونها من مركز هي كفوءٌ لهُ لمجرد كونها أُنثى

وبين النساء كثيرات يحترفن التمريض وهو مع صعوبتهِ لا يكسبن منهُ اكثر مما يكسب الخادم في المنازل . اما التجارة فان معظم اللواتي يشتغلن بها منهنَّ مستخدمات عند التجار لبيع السلع بالتفاريق . وقلما ترى امرأة تدير محلاً تجارياً والسبب في ذلك عدم وجود رأس المال اللازم للاعمال التجارية معها وقلة تمرنها واختبارها . فان التجار لا يسمحن لبناتهنَّ بالعمل في مكاتبهنَّ ولا في مخازنهنَّ . ووسائط الترقي قليلة في وجوه كاتبات المحلات التجارية لانهنَّ لا يستخدمن

للترقي بل ليبقين عند قاعدة السلّم التجارية

والنساء المستخدمات في مصالح الحكومة مثل البوستة والتلغراف والتلفون وغيرها يأخذن اجوراً قليلة جداً . ولا ريب ان أخذ النساء لاجور اقلّ من اجور الرجال يزيد المزاحمة التجارية والصناعية تعقداً

والرجال الذين يقاومون استخدام النساء يعتذرون عن ذلك بقولهم ان النساء لا يطول بهنّ الزمان حتى يتزوجن ويصبحن معلقات بازواجهنّ وفاتهم ان الزواج غير ميسور للجميع لاسباب منها ان النساء اكثر عدداً من الرجال في انكلترا . ثم ان المرأة المتزوجة كثيراً ما يموت زوجها او يمرض فتضطرّ ان تعول اولادها بنفسها . والمعروف الآن ان عدد النساء المستخدمات في المحلات التجارية والصناعية يزداد على التوالي وتحسين حالهنّ مسألة تشغل البال وتهيج البلبال

ثم اشارت الكاتبة في ختام مقالها الى حرمان المرأة الحقوق السياسية وانحطاط منزلتها الاجتماعية والعيوب الاقتصادية التي تنوء تحتها ووصفت لهذا الداء ان يسمح للمرأة بانتخاب النواب اسوة بالرجال اذ الانتخاب اساس الحرية واذا تمّ لها ذلك وصار لها نواب في مجلس لامة زالت النقائص والمساوئ التي تعنيها وصلح حالها ومآلها

تهذيب البنات

وكتبت سيدة اخرى مقالة في تهذيب البنات في المجلة نفسها قالت فيها ان بين الرجال والنساء عدداً عظيماً يهتمون بتربية كلابهم وخيلهم اكثر مما يهتمون بتربية اولادهم . على ان منهم كثيرين لا يدخلون تحت هذا الحكم بل يعنون بتربية اولادهم وتهذيبهم ويكبّون بكليتهم على ما فيه خيرهم ومصلحتهم . والاولون يظنون انهم اذا اطعموا اولادهم والبسوهم ورفّهوهم فهناك تنتهي مسؤوليتهم وانهُ لا يطلب منهم شيء آخر بعد ذلك . فينشأ الاولاد على الخير او على الشرّ اذ لا وسط بين الاثنين ويتعلمون ويقتبسون مما حولهم حسناً كان او قبيحاً ووالدوهم لا يشعرون الاّ وقد تأصلت فيهم الاخلاق والعادات التي اقتبسوها اما للفخار واما للشنار

وكثيراً ما سمعنا امّاً نكبت بابن او ابنة جلبا العار عليها وعلى بيتها تعول وتقول " اواه لماذا بلاني الله بهذا المصاب . اية ذنب جنيت واية وزر اقترفت حتى ابتليت بولد جلب عليّ المذلة والعار " والجواب على ذلك انها لم تنكب بولد عقوق لانها فعلت امراً من الامور بل لانها لم تفعل . فكيف تؤمل الامّ التي تكل امر اولادها الى الخادمات ايامّاً واسابيع بل

اشهرًا وستين ان ينشأوا مثل الاولاد الذين يتولى والدوهم بانفسهم امر تربيتهم ومراقبتهم الولد على ما ينشأ . علمهُ ألاَّ يحبَّ الاَّ الجميل فيشبَّ محبًّا للجميل كارهًا للقبيح . علمهُ الحبَّ ولا تعلمهُ غيرهُ فيشبَّ وهو لا يعرف البغض . ومن اول واجبات الوالدين ان يعلموا اولادهم كيف يستقبلون كوارث هذه الحياة ونوازلها ويعدُّونهم لها حتى اذا نزلت بهم لا يندبون سوء حظهم ولا يستسلمون لاهواء النفس . علمهم ان المصائب انما تضرُّ بهم اذا تركت تمرِّر نفوسهم وتخترق حجبها وانها تزقيهم وتجمل اخلاقهم اذا بشُّوا بوجوههم وهشُّوا لها . علِّم البنت ان مصدر الرضى والانبساط والسعادة في هذه الحياة انما هو داخلها وانهُ في طوقها ان تجعل عيشها ابيض او اسود — انعم من النعيم او اشقى من الجحيم . لكن خير قدوة لاولادنا ولمستقبل نوب الدهر امامهم بشغر باسم وجاش رابط فان القدوة اشد تأثيرًا في نفوسهم من جميع الآراء والمبادىء التي يعلِّمونها بالقول

باب المسائل

نحعا هذا الباب منذ اوّل انشاء المقتطف ووعدنا ان نجيب فيهِ مسائل القرّاء التي لا تخرج عن دائرة بحث المقتطف . ويشترط على السائل (١) ان يمضي مسائلهُ باسمهِ والقابهِ ويحل افاضيهِ امضاءهُ واضحًا (٢) اذا لم يرد السائل النصريح باسمهِ عند ادراج سؤالهِ فليذكر رمزًا لنا ويعين حروفًا تخرج مكان اسمهِ (٣) اذا لم تخرج المسائل بعد شهرين من ارسالها الينا فليكرِّر مسائلهُ فان لم تخرجهُ بعد شهر آخر نكون قد اهملناهُ لسبب كافٍ

(١) خزان اصوان وقناطر اسنا

طنطا . الياس افندي جرجس ميخائيل .

هل تعلية خزان اصوان وعمل خزان بقرب اسنا يفيدان مديريتي قنا واصوان وهل عملها هو لجعل اراضي المديريتين تروى ريًّا صيفيًّا او لمنع الشراقي فقط

ج . الغرض من تعلية الخزان وبناء القناطر تكثير الماء الصيفي وتعليتهُ لتعميم الري الصيفي في مديريات الوجه البحري ومديريات الوجه القبلي الى حد قنا ولكنهُ لا يفيد في منع الشراقي فوق قنا

(٢) بنك النصيب الجديد

طنطا . ج . هل اوراق اليانصيب التي اكثر بنك النصيب الجديد الاعلان عنها ليس فيها اختلاس في السحب او غيرهِ

ج . كلاَّ ولا يخشى ان بنكًا معتبرًا يستعمل الغش والاختلاس ولا داعي للغش والاختلاس لان اصحاب القرعة او بنك